رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب تحفة الأخيار للعلامة ابن باز

31 - شرح كتاب تحفة الأخيار - للعلامة ابن باز - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل معاشر الاخوة بالقراءة في اذكار الصباح والمساء من خلال هذا الجمع المبارك الطيب في كتاب تحفة الاخيار - 00:00:29

للامام العلامة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وغفر له نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله - 00:00:59

الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت. قال قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت. اعوذ بك من شر نفسي وشر - 00:01:24

وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم. قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك رواه الامام احمد وابو داوود والترمذي والنسائي والبخاري في الادب المفرد باسناد صحيح وهذا لفظ - 00:01:44

لفظ احمد والبخاري اورد هنا المصنف رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمجيء ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلبه من منه عليه الصلاة والسلام ان يأمره بدعاء - 00:02:04

يقوله في الصباح والمساء وكان ان مر معنا في هذا الكتاب مجيء ابي بكر رضي الله عنه وطلبه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء يقوله في صلاته - 00:02:33

وفي بعض الروايات دعاء اقوله في صلاتي وفي بيتي وهنا يأتي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم ليأمره بدعاء يقوله في الصباح والمساء وما اكدت عليه عند الحديث الاول اؤكد عليه هنا - 00:02:56

الا وهو ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان لهم عناية خاصة ورعاية كبيرة واهتمام بالغ بهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فيأتسون بهديه ويقتدون بسنته ويعملون بما جاء به - 00:03:21

ولا يتكلفون انشاء امور من قبل انفسهم كما عبر عنهم ابن مسعود رضي الله عنه بكلمته العظيمة حينما قال انا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتدع ولن نضل ما تمسكنا بالاثر - 00:03:49

هكذا كان نهجهم رضي الله عنهم وارضاهم وهنا تأمل رعاك الله صديق الامة رظي الله عنه وارظاه واكمل امة محمد صلى الله عليه وسلم ايمانا وخيرهم وارفعهم قدرا يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:14

ويطلب منه ان يعلمه شيئا يقوله في الصباح والمساء عندما تقارن هذا الصنيع المبارك من صديق الامة رضي الله عنه بصنيع اقوام جاءوا بعد وتكلفوا ان شاء اذكار واوراد واحزاب - 00:04:36

كتبوها للناس كتبوها لانفسهم وكتبوها للناس لتقرأ في الصباح ولتقرأ في المساء ولتكون وردا يوميا للانسان ولا دليل عليها لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:05:00

حتى ان بعضهم من شدة تكلفه في هذا الشأن خصص لايام الاسبوع لكل يوم وردا ورد يوم السبت وورد يوم الاحد الى اخره في

اشياء كثيرة ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان - 00:05:23
ولا دليل عليها في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ان ابا بكر رضي الله عنه في مقدوره واستطاعته ان ينشئ اذكارا جميلة والفاظا عذبة يذكر بها الله تبارك وتعالى في الصباح والمساء - 00:05:45
لكنه يعلم ان دين الله عز وجل ليس بتكلف المتكلفين ولا انشاء المخترعين دين الله عز وجل اقتداء واهتداء بهدي سيد الاولين والاخرين محمد صلوات الله وسلامه عليه ولهذا اتى وقال مرني - 00:06:07
مرني كلام اقوله في الصباح والمساء اذا اصبحت واذا امسيت طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه شيئا يقوله في الصباح والمساء انت ايها الاخ الموفق تستفيد من هذا فائدة عظيمة ان كل تلك الكتب - 00:06:28
التي انشأها اقوام بلا دليل ولا برهان من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان الواجب اقتراحها وعدم الالتفات اليها وعدم الاشتغال بها حتى لو كنت امضيت معها سنوات طويلة اطرحها من الان. وعليك بهذا النهج - 00:06:49
المبارك الذي عليه الصديق الامة رضي الله عنه وارضاه وعليه الصحابة الكرام وعليه تابعوهم باحسان اقترح هذه الكتب ولا تلتفت اليها ما دام انها ليست قائمة على الادلة الصحيحة والبراهين الواضحة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:11
ولكي تدرج تلك الكتب وتلك الاحزاب بين العوام وجهال المسلمين ينمقها اصحابها بكلمات مزخرفة وبعبارات منمقة وبعناوين اخاذة ولهذا تجد الصلاة النورانية المدري كذا يظعون القاب حتى تأخذ العوام ثم ايضا يبدأون - 00:07:36
بذكر اه مقدمات وتهويلات حتى تروج هذه الاذكار عند عوام المسلمين وربما ايضا يذكرون منامات واشياء من هذا القبيل فكل هذا لا تلتفت اليه ولا تعبأ به وعليك بالسنة وبما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه صحابته الكرام - 00:08:06
ابو بكر رضي الله عنه يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول مرني ويقول مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت. اي اقولها في الصباح والمساء قول ابي بكر رضي الله عنه هنا اقولها او اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت - 00:08:34
هذا نستفيد منه فائدة ان فائدة جليلة ان وقت الصباح الباكر والمساء الذي هو اخر النهار متقرر في نفوس الصحابة انه وقت ماذا وقت ذكر ودعاء وقت يشغل بالذكر والدعاء وحسن الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى. يدركون ذلك - 00:09:00
وهذا امر مفروغ منه ومعلوم ومتقرر عندهم ولهذا اتى يطلب ان يعلمه شيئا يقوله في هذا الوقت الذي هو وقت ذكر ودعاء قال مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت - 00:09:26
اي اجعلهن وردا لي في صباحي ومسائي في كل صباح اقولهن وفي كل مساء اقولهن فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء الذي سيأتي معنا وقال له عليه الصلاة والسلام في تمامه قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك - 00:09:45
فافادنا ختام هذا الحديث ان هذا الدعاء المبارك يستحب للمسلم ان يقوله في الصباح وفي المساء وعندما يأوي لفراشه لينام فهو يقال ثلاث مرات هذا الدعاء يقال ثلاث مرات مرة في الصباح - 00:10:10
ومرة في المساء ومرة عندما يأوي المسلم الى فراشه لينام قال عليه الصلاة والسلام قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت - 00:10:33
ثم ذكر الدعاء ذكر الدعاء بعد ان بدأ مقدمة بين يديه فيه التوسل الى الله تبارك وتعالى وحسن التذلل بين يديه تبارك وتعالى وحسن المسألة قال قل اللهم فاطر السماوات والارض - 00:10:58
ومعنى فاطر السماوات اي مبدع السماوات وخالقهما من العدم وموجدهما بعد ان لم يكن لهما وجود فاطر السماوات والارض يتوسل اليه سبحانه وتعالى بكونه الخالق للسموات والارض والمبدع لهما والموجد لهما بعد ان لم يكونا شيئا - 00:11:24
قال اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة عالم ما يغيب عن الناس ويخفى عليهم وعالم الشهادة اي الامور التي يشاهدها الناس ويرونها ويطلعون عليها عالم الغيب والشهادة والمراد بالغيب اي ما غاب عن الانسان - 00:11:51
والا فالله تبارك وتعالى الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية لا تخفى عليه خافية فقوله الغيب اي باعتبار الانسان باعتبار الانساني الامور المغيبة عن الانسان التي لا لا اطلاع عليها. لا اطلاع له عليها ولا مشاهدة له - 00:12:21

ولا مشاهدة لها ولا رؤية لا يراها ولا يشاهدها ولا يطلع عليها فهي مغيبة عنه عالم الغيب والشهادة يتوسل الى الله تبارك وتعالى باحاطة علمه باحاطة علمه وذكر هنا احاطة العلم - 00:12:45

بعد ذكرى الخلق للسماوات والارض فاطر السماوات والارض وكثيرا ما يأتي في النصوص ذكر العلم عقب ذكر الخلق كثيرا ما يأتي ذكر ذكر العلم علم الله واحاطته بعد ذكر الخلق مثل ما مر معنا في اية الكرسي له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:13:07

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فذكر الخلق ثم ذكر العلم وكثيرا ما ما يأتي مثل هذا هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض - 00:13:36

وما يخرج منها الى اخر الاية ففي هذا المعنى ايات كثيرة ايضا قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان - 00:13:53

ان الله قد احاط بكل شيء علما فهنا ذكر شمول الخلق واحاطة العلم اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة اياما احاط علمك بكل شيء ولا يخفى عليك خافية الغيب عندك - 00:14:08

السر عندك علانية والغيب عندك شهادة لا تخفى عليك خافية. يتوسل الى الله بعلمه كما انه يتوسل الى الله تبارك وتعالى بخلقه للمخلوقات قال رب كل شيء ومليكه رب كل شيء ومليكه توسل الى الله تبارك وتعالى بربوبيته - 00:14:33

لكل شيء وهذه الربوبية العامة ربوبية الخلق والابداع والايجاد والتصرف والتدبير والانعام والتسخير الى الى غير ذلك من معاني الربوبية. رب كل شيء كل شيء مربوب لله مخلوق له والله تبارك وتعالى رب العالمين - 00:14:59

كما قال سبحانه الحمد لله رب العالمين وكما قال جل وعلا الله خالق كل شيء وكما قال عز وجل والله خلقكم وما تعملون رب كل شيء يتوسل الى الله تبارك وتعالى بربوبيته العامة لجميع المخلوقات - 00:15:21

وعموم الكائنات رب كل شيء فكل شيء مربوب لله مخلوق له الله خالقه الله موجده الله مبدعه فهو يتوسل الى الله عز وجل بذلك ومليكه ايضا توسل الى الله تبارك وتعالى بملكه لكل شيء - 00:15:41

اللهم مليك كل شيء لا لا له الملك في الاولى والاخرة له ملك الدنيا والاخرة له ملك كل شيء ومن سواه لا يملك شيئا ولا مثقال ذرة كما قال سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:16:02

لا يملكون مثقال ذرة لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض من سوى الله لا يملك مثقال ذرة الا اذا ملكه الله اما استقلالا لا يملك ولهذا قال الله تعالى - 00:16:24

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير. انك على كل شيء قدير فهو يتوسل الى الله تبارك وتعالى بملكه - 00:16:41

ثم جاء بعد ذلك التعوذ قال اعوذ بك التعوذ هو الطلب وهو السؤال في في في هذا الحديث لكنه لم يأتي به الا بعد هذه الوسائل العظيمة المباركة هذه الوسائل - 00:16:59

كما انها حسنة جدا بين يدي الدعاء لما فيها من حسن التوسل الى الله تبارك وتعالى وكمال الاقرار بربوبيته وتسخيره وتدبيره واحاطة علمه ففيها ايضا فيها ايضا ملء لقلب المتوسل بالايمان - 00:17:21

والثقة بالله وقوة الاعتماد عليه فهو قبل ان يقول اعوذ بك عمر قلبه بهذه الايمانيات العظيمة التي تعطيه قوة ثقة بالله وحسن توكل وقوة التزاء الى الله ارأيت عندما تقول وتابع معي ارأيت عندما تقول - 00:17:50

اللهم اني اعوذ بك من كذا او تستحضر هذه المعاني. اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه. فيمتلئ ايمانا بعموم ملكه احاطة علمه كمال قدرته قوة تدبيره احاطة آآ احاطته - 00:18:14

هذه الكائنات ثم تسأل ثم تسأل فهذه الوسائل كما ان هذه المقدمات كما انها وسائل حسنة بين يدي الدعاء فان فيها ايضا فائدة من جهة عمارة القلب بقوة الايمان وحسن التوكل وتمام الالتجاء الى الله تبارك وتعالى - 00:18:37

قال رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت. وهذا فيه ايضا الاقرار لله تبارك وتعالى بالوحدانية واخلاص الدين له تبارك وتعالى. اشهد ان لا اله الا انت اي اشهد انك يا فاطر السموات - 00:19:01

والارظ يا عالم الغيب والشهادة يا رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت الا معبود بحق سواك الا انه لا يستحق العبادة احد غيرك. انت المستحق لها. انت الذي تستحق ان تصرف لك العبادة وتفرد بالطاعة. ويخلص الدين لك - 00:19:21

لا يجعل معك شريك فكما ان انك تفرطت بالخلق تفردت بالرزق تفردت باحاطة العلم تفردت بعموم الملك فكذلك تفرد بالعبادة ويخلص الدين لك ولا ولا يجعل معك شريك في في شيء من ذلك - 00:19:41

اشهد ان لا اله الا انت. ايضا في هذا الحديث فائدة عظيمة من جهة بيان الارتباط بين توحيدي اه الربوبية والعبادة وكما قال العلماء توحيد الربوبية بوابة ومدخل لتوحيد العبادة - 00:20:02

بوابة ومدخل لتوحيد العبادة لان اقرار لان اقرار العبد بان الله عز وجل فاطروا فاطروا السماوات والارض رب كل شيء ومليكه عالم الغيب والشهادة هذا الاقرار يستوجب ويستلزم ماذا ان ان تخلص العبادة لمن هذا شأنه. وان يفرد بالعبادة - 00:20:22

ولهذا قال تعالى وانا ربكم وانا ربكم فاعبدون. وقال في الاية الاخرى يا ايها الناس اعبدوا ربكم من هو الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء - 00:20:48

فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي لا تجعلوا لله شركاء في العبادة وانتم تعلمون انه لا خالق لكم غير الله. كما انه سبحانه وتعالى - 00:21:07

وحده بالخلق والرزق والملك والتدبير فالواجب ماذا ان يفرد وحده بالعبادة. ولهذا جاء هنا اولا بمعاني الربوبية فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه ثم جاء بتوحيد العبادة اشهد ان لا اله الا انت - 00:21:25

واشهد ان لا اله الا انت نبهت غير مرة انها تأتي كثيرا وفي مواضع عديدة من سواء اذكار الصباح او المساء او اذكار النوم الى غير ذلك من الاذكار تأتي بكثرة لانها عماد الدين واساسه - 00:21:47

وقيام الدين على هذه الكلمة العظيمة المباركة. ولهذا فان هذه الاذكار والمحافظة فان هذه الاذكار والمحافظة عليها تجدد التوحيد لا يزال العبد بهذه الاذكار يجدد توحيده ويجدد ايمانه ويجدد اسلامه كما اشرت الى هذا المعنى في الحديث الذي قال فيه - 00:22:07

النبي عليه الصلاة والسلام ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم واعظم ما تجدد به ايمانك تكرارك لكلمة التوحيد لا اله الا الله ولهذا تراها دائما تأتي معك في الاذكار اذكار الصباح اذكار الصلوات اذكار النوم الى غير ذلك من الاذكار - 00:22:33

المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم هنا بدأ بالسؤال السؤال هو - 00:22:58

تعوذ السؤال او المطلوب تعوذ بالله تبارك وتعالى والتعوذ والاستعاذة التجاء آآ وفرار الى الى ايام من ينصرك مما ممن تخافه. هروب مما تخافه وتخشى منه الى من يحميك وينصرك - 00:23:19

ويعينك فالاستعاذة التجاء الى الله. التجاء الى الله عز وجل فيها طلب الحماية منه سبحانه وتعالى توجه اليه طلب الحماية والوقاية من الشرور والافات والاخطار والعبد لا مفر له الا الى الله - 00:23:44

كما قال الله كما قال الله سبحانه وتعالى ففروا الى الله لا لا مفر الا الى الله لا ملجأ ولا ملجأ الا اليه فالعبد المؤمن فالعبد المؤمن في كل ما ما يخشاه وكل ما يخافه فراره الى الله سبحانه وتعالى - 00:24:08

جاءه اليه سبحانه وتعالى فالتعوذ التجاء الى الله لطلب السلامة والوقاية والعافية من السرور والاخطار والاضرار والافات قال اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم - 00:24:29

كم شيء تعوذ منه هنا كم شيء تعوذ منه؟ اربعة من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم. تعوذ من اربعة اشياء الشيئان الاولان - 00:24:57

يتعلقان بمنبع الشر الشيئان الاولان يتعلقان بمنبع الشر ومصدره والشيئان الاخران يتعلقان بنتيجة الشر وثمرته قال اولا اعوذ بك من شر نفسي النفس الامارة بالسوء منبع لماذا منبع للشر ان النفس لامارة بالسوء. النفس الامارة بالسوء منبع للشرع. تدعو - 00:25:18
تدعو صاحبها الى الشر ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقول في خطبة الحاجة ونعوذ بك من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ذكر المصدر والنتيجة كما هو هنا ايضا فمن شرور انفسنا النفس منبع - 00:25:55
النفس النفس عندما عندما تكون امارة بالسوء منبع للسرور تجدها تدعو صاحبها للاثام تحرك فيه التوجه للحرام تدفعه الى فعل المعاصي تدفعه الى الى فعل الاثام. امارة بالسوء فهي منبع للشر اذا كانت بهذا الوصف امارة بالسوء - 00:26:16
هي منبعة وهنا تعوذ بالله تبارك وتعالى من شر النفس تعوذ بالله من شر النفس وهو تعوذ بالله تبارك وتعالى من منبع من منابع الشر وهو شر النفس النفس عندما يكون فيها شر والعياذ بالله تدفع الشخص الى انواع كثيرة من الاثام والمعاصي والذنوب فلهذا تعود من شر - 00:26:44
بزاف ثم تعوذ من شر الشيطان وشركه من شر الشيطان وشركه والشيطان ماذا منبع الشيطان منبع من منابع الشر ومن من اعظم ما يدفع الانسان الى الشر ومن اعظم ما يحرك الشر في في قلب الانسان - 00:27:10
وهو عدو لا يراك عدو يراك ولا تراه ويجري من ابن ادم مجرى الدم من العروق وهو يسول للانسان ويوسوس له ويلقي في نفسه الافكار والوساوس والخطرات وهو يحظر عند عند الانسان - 00:27:33
وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون وله نزغ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم - 00:27:53
فالشيطان يحرك الشر في قلب الانسان فهذا ايظا منبع اخر الشر له منبعان النفس الامارة بالسوء وماذا والشيطان اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ووشركه اي وما يدعو اليه من الشرك بالله - 00:28:11
لان الشرك هو اعظم ما يدعو اليه الشيطان فقوله اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي اعوذ بك من شر الشيطان ومما يدعو اليه من بالله تبارك وتعالى وتروى ايضا - 00:28:35
تروى ايضا بالفتح وشركه اعوذ بك من شر الشيطان وشركه والشرك ما هو ما هو الشراك؟ المصيدة الحبالة الشيطان له مصائب وابن القيم رحمه الله سمى كتابه النفيس الذي حذر فيه من كيد الشيطان ووساوسه سماه اغاثة اللهفان من مصائب - 00:28:55
الشيطان الشيطان له مصائد وله حبالات وله انواع وله شرك يضعه ليصطاد به. الانسان فهنا يقول اعوذ بك من شر الشيطان وشركه يعني ما يضعه من فخوخ ومصائد وحبالات يصطاد بها الناس - 00:29:21
وهذا فيه دلالة ان الشيطان له انواع من المصائب التي يصطاد بها الناس ليس نوعا واحدا ولكن انواع من المصائب التي يظعها وله من الظحايا في تلك المصايد الشيء الكثير - 00:29:45
وله خبرة واسعة الشيطان له خبرة واسعة في باب اصطياد الناس وصدهم عن دين الله الان لما يتحدثون عن اه الخبرة عندما يتحدثون عن عن الخبرة وعندما تتكلم بعض المؤسسات عن خبرتها الطويلة يقول خبرة كم - 00:30:05
كم خبرة؟ كم يقول خمسين سنة ستين سنة لكن خبرة الشيطان في الاغواء كم خبرة الشيطان في الاغواء كم من قديم الزمان وله ممارسات وله آآ طرق وله اساليب وله حيل ويعرف من اين يأتي ومن اين - 00:30:27
فخبرة واسعة جدا ويراك ولا تراه احد السلف يقول عدو يراك ولا تراه شديد المؤنة عدو يراك ولا تراه شديد المؤنة وخبرته واسعة جدا. ولهذا ما تستطيع ان تنجو من الشيطان الا بالاستعاذة بالله - 00:30:48
ما تستطيع والله ما تستطيع ان تنجوا من الشيطان ومن شركه الا بالالتجاء الصادق الى الله سبحانه وتعالى لا مفر لك الا بالتجائك الى الله التجاء صادقا اعوذ بك من شر الشيطان وشركه - 00:31:07
فانت تستعيذ بالله عز وجل من الشيطان وما يدعو اليه تستعيذ بالله تبارك وتعالى من الشيطان وما يدعو اليه من الشرك او تستعيذ بالله من الشيطان ومن حبالات الشيطان ومصائد الشيطان هو فخوخه التي يضعها ليصطاد بها الناس ليصرفهم عن دين الله تبارك

وتعالى - 00:31:24
اذا قوله اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه او وشركه فهذا يتعلق بماذا بمنبع الشر ومصدره ثم ذكر الامرين الاخرين وفيهما النتيجة نتيجة هذا المنبع ونتيجة هذا المصدر - 00:31:48
ما النتيجة لشر النفس؟ وما النتيجة لشر الشيطان الذي يبعث في في الانسان؟ احد امرين الامر الاول ان يقترف الانسان على نفسه سوءا ان يقترف على نفسه سوءا اي ان يجر على نفسه ماذا؟ اثما وذنوبا - 00:32:08
واثاما يلقى الله تبارك وتعالى بها يوم القيامة. ولهذا قال وانا اقترف على نفسي سوءا متى يقترف الانسان على نفسه سوءا عندما تأمره نفسه بالسوء ويطاوعها وعندما يأمره الشيطان. بالسوء ويطاوعه. عندئذ تكون هذه النتيجة - 00:32:28
وهي ان يقترف على نفسه سوءا والنتيجة الثانية هي قال او اجره الى مسلم او اجره الى مسلم بان يجر السوء الى الاخرين اما بالظلم او العدوان او بدعوتهم الى الشر والفساد - 00:32:49
او غير ذلك من انواع الاثام التي تقع من الانسان تجاه الاخرين فهذا تعوذ مبارك وعظيم جدا فجاء جمع امورا اربعة يتعوذ بها المسلم وبين يديها توسل الى الله تبارك وتعالى توسلا عظيما ثم تعوذ من - 00:33:11
هذه الامور الاربعة من شر النفس وشر الشيطان وشركه وان يقترف على اه نفسه سوءا او ان يجره لا لا للاخرين او ان يجره للاخرين هذا الدعاء المبارك كما مر معنا يستحب للمسلم - 00:33:32
ان يقوله في الصباح وان يقوله في المساء وان يقوله عند النوم نعم قال رحمه الله وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول - 00:33:51
في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء. رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجه. وقال الترمذي حسن صحيح وهو كما - 00:34:11
قال رحمه الله ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء - 00:34:31
وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء هذا الحديث يدل على ان هذا الذكر المبارك المذكورة هنا هو من جملة اذكار طرفي النهار الصباح والمساء يستحب للمسلم ان يقوله ثلاث مرات اذا اصبح وثلاث مرات اذا امسى - 00:34:58
والثمرة التي تنال من المواظبة على هذا الذكر والعناية به اضافة الى ما فيه من عبودية وتذلل ووخضوع لله تبارك وتعالى فيه حفظ للعبد الا يضره شيء قال فيضره شيء يعني اذا كان يقول ذلك في الصباح ويقول في المساء ثلاث مرات لا يضره شيء - 00:35:23
لا لا يضره شيء وقوله لا يضره شيء ليس مختصا بشيء معين ليس مختصا بشيء معين كاذى الشيطان مثلا بل هو عام قال لا يضره فيضره شيء شيء نكرة وتعم هنا - 00:35:50
تعم جميع الاشياء يشمل اذى الشيطان ويشمل الاسقام ويشمل الامراض ويشمل ايضا آآ آآ آآ اعتداء ذوات السموم كالحية والعقرب الى غير ذلك ما يضره شيء آآ هذا الحديث مثل ما ذكر الشيخ رواه الترمذي - 00:36:11
وقد جاء في سنن الترمذي قصة لطيفة اوردها الترمذي عقب هذا الحديث الراوي للحديث عن عثمان بن عفان هو ابان ابن عثمان او عثمان ابان بن عثمان وهو الراوي له عن عثمان - 00:36:36
وابان هذا كان قد اصابه طرف فالج اصابه طرف فالج آآ الفالج آآ نوع من الشلل في في طرف الجسم فكان قد اصابه طرف فالج في طرف في جانب من جسمه - 00:36:53
فكان يوما يحدث بهذا الحديث الى اخره فيضره شيء يعني الحديث انه ما ما يظره شيء فكان احد من في المجلس يسمع من اذان الحديث وينظر الى الشلل اللي في جسمه - 00:37:13
نظرات نظرات ماذا يعني يسمع منه الحديث ومركز نظره على الشلل الذي في جسمه. ينظر الى الشلل الذي في جسمه ان نظرات عيونه تقول وكأن نظرات عيونه تقول ماذا؟ تقول اذا ما هذا الذي اه قد اصابك - 00:37:27

وهو الحديث قال فيضره شيء فقال له ابان لا تنظر الحديث كما هو قال لا تنظر الحديث كما حدثنا او كما حدثنا او الحديث كما هو ولكنني في يومئذ نسيته ليمضي الله في قدره - 00:37:52

ولكنني يومئذ يعني اليوم الذي اصابني هذا هذا الامر نسيته ليمضي الله في قدره لا تنظر يقول له الحديث كما كما حدثنا الحديث كما اخبر الذي قال هذا صادق مصدوق لا ينطق عن الهوى عندما يقول صلى الله عليه وسلم انه لا يضرك شيء لا يضرك شيء - 00:38:14

لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه بعض الناس يجعل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تحت التجربة يجعل احاديث النبي عليه الصلاة والسلام تحت التجربة وهو يقول نجرب - 00:38:37

وربما يقول يمكن نستفيد ويمكن انه لا يضرنا فما عنده ثقة ولعلكم تذكرون مرة معنا قريبا عندما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام سيد الاستغفار ماذا قال؟ ان يقولها ماذا؟ موقنا - 00:38:54

لا يقول الانسان مجربا هو ولا يقولها آآ متأملا هل يتحقق الامر او لا يتحقق وانما يقوله عن يقين ولهذا من اسباب قبول الدعاء بل من شروط قبوله ان يدعو الانسان وهو موقن ادعو الله وانتم - 00:39:11

موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب من قلب غافل او قلب لا فابان رظي الله عنه قال له لا تنظر لا تنظر هذه النظرة خاطئة لماذا؟ لان لانك امام حديث قاله الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام ولهذا قال لا تنظر الحديث كما حدثنا يعني الحديث على - 00:39:29

ابى ولكن ولكنني انسيته يومئذ ليمضي الله في قدره. اما الحديث على على بابه. هذا نستفيد منه فائدة ما هي نستفيد منه فائدة ان ان الذي ينبغي على العبد هو هو المواظبة - 00:39:53

المواظبة كل يوم تقول في الصباح ثلاث مرات وكل يوم تقوله في المساء ثلاث مرات وانت على ثقة بالله تبارك وتعالى ما يضرك شيء في ايامك لا لا يضرك شيء في ايامك كما اخبر نبينا صلوات الله وسلامه عليه - 00:40:13

قال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله بسم الله آآ الجار والمجرور في قوله بسم الله متعلق بمحذوف المحذوف يقدره القائل بحسب ما يريد من قوله بسم الله يقدره القائل لها بحسب ما يريد من قوله بسم الله - 00:40:31

اذا كنت تريد ان تدخل البيت فقولك بسم الله الجار والمجرور متعلق بماذا؟ بفعل محذوف تقديره ادخل بسم الله ادخل اذا كنت تريد ان تأكل وقلت بسم الله الجار المجرور هنا متعلق بمحذوف بفعل محذوف تقديره ماذا - 00:41:02

اكل بسم الله اكل اذا كنت قلت بسم الله عندما اردت ان تركب الدابة فهو متعلق بفعل محذوف تقديره باسم الله اركب اذا كنت تكتب كتابا وقلت بسم الله عند اول كتابتك تقديره اكتب - 00:41:23

هنا بسم الله استعيذ بسم الله استعيذ فالجار المجرور هنا متعلق بمحذوف تقديره استعيذ بسم الله استعيذ يعني اطلب من الله ان يعيذني اطلب من الله ان يعيذني بسم الله - 00:41:44

الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء اي لا لا يظر من استعاذ بسم الله تبارك وتعالى شيء لم من جهة الارظ ولا من جهة السماء - 00:42:01

لان العقوبات والمصائب والبلايا اما تنزل على الانسان من فوق او او ماذا او تأتيه من تحت مما تنزل عليه من فوقه او تأتيه او تأتيه من تحته فهو ومن استعاذ بالله تبارك وتعالى حفظه الله. لا لا لا تأتيه عقوبة من فوقه ولا ولا تأتيه من تحته. لا تأتيه - 00:42:14

اصيب من فوقه ولا تأتيه من تحته حفظه الله تبارك وتعالى لا يظر مع اسمه شيء في الارظ ولا في السماء وهو السميع العليم في هذا توسل الى الله تبارك وتعالى بهذين الاسمين السميع - 00:42:40

اي لاقوال العباد العليم اي باعمالهم السميع لاقوالهم العليم باعمالهم المطلع تبارك وتعالى على كل شيء. فهو يتوسل الى الله تبارك وتعالى بسمعه الذي وسع كل الاصوات وبعلمه الذي احاط بكل شيء. فمن قال هذا الذكر ثلاث مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء - 00:42:56

لم يضره شيء كما اخبر بذلك الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله وعن ثوبان خادم النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:26

ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة. رواه الامام احمد وابو داوود - 00:43:44

وابن ماجة وباسناد حسن وهذا لفظ احمد ولكنه لم يسم ثوبانا وسماه الترمذي في روايته اخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بلفظ احمد نعم وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله - 00:44:04

ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة نعم. وروى مسلم في صحيحه ايضا عن العباس ابن عبد المطلب ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:31

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. ثم اورد المصنف الله هذا الحديث حديث ثوبان خادم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء الذي يقال - 00:44:49

في الصباح والمساء ثلاث مرات ثلاث مرات اذا اصبح وثلاث مرات اذا امسى يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وهذه الامور الثلاثة التي اه رضي بها العبد - 00:45:09

وارتضاها واقر بها واذعن وانقاد وخضع هذه اصول ثلاثة عظيمة جدا جاء فيها احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اورد المصنف رحمه الله طرفا منها كما سيأتي معنا - 00:45:36

اه هذه الاصول الثلاثة الاصل الاول يتعلق بالرب المعبود سبحانه والاصل الثاني يتعلق بالدين الذي شرعه عز وجل لعباده. والامر الثالث يتعلق بالرسول الذي بعثه سبحانه وتعالى بابلاغ ايدينا فيعلن العبد - 00:45:58

آآ رضاه بالله تبارك وتعالى ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وليس اعلانه للرضا كلاما يقوله مجردا بل يكون حقيقة في قلبه رضي بالله ربا رضي بالله ربا اقر - 00:46:21

اقرارا تاما بانه عز وجل الخالق المنعم المتصرف المدبر وانه تبارك وتعالى الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى وانه عز وجل المعبود بحق ولا معبود بحق سواه وصرف له عبادته - 00:46:43

واقبل عليه مطيعا متذللا خاضعا منكسرا فهذا هو الذي رظي بالله ربا حقيقة وتأتي هذه الكلمات لا لا لتقوي هذا الرضا وتمكن هذا الرضا في قلب المسلم ويجدد الاقرار بهذا الرظا - 00:47:01

في في كل يوم ثلاث مرات اذا اصبح وفي كل يوم ثلاث مرات اذا امسى يجدد هذا الرضا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا. ان ينشرح صدره للدين ويقبل عليه ولا يكون في صدره حرج من هذا الدين. بل يحبه ويقدم ويقدمه على - 00:47:24

امور الدنيا ويعتني به ويهتم رضي بالاسلام دينا ورضي بمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فهو يحبه ويقدم محبته صلوات الله وسلامه عليه على محبته لنفسه ويطيعه في اوامره وينتهي عن نواهيه ويصدق اخباره هذا كله مقتضى الرضا به صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:47:49

ولهذا يأتي معنا في الحديث الذي اورده المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا الاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. اي ان للاسلام طعما وله حلاوة. ولا يذوق هذه الحلاوة الحلاوة كل احد - 00:48:16

وانما يذوقها من تحقق فيه هذا الرضا. الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وكما عرفنا هذه الامور الثلاثة جاء فيها احاديث كثيرة ولهذا وفق الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:48:36

بافراد رسالة قيمة جدا بعنوان الاصول الثلاثة. ينبغي على كل مسلم ان يقرأها. وان يستفيد منها. خصصها في الامور الثلاثة الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:48:57

وعن هذه الامور الثلاثة يسأل الناس عندما يدخلون القبر كما جاء في الحديث الذي في الترمذي وغيره ان العبد اذا قبر ودفن اتاه ملكان اسودان ازرقان. وفي بعض الروايات سود الوجوه زرق العيون. يقال لاحدهم - 00:49:16

لاحدهما المنكر ويقال لاحدهما النكير فيقولان له من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك سؤال عن هذه الامور الثلاثة من ربك وما دينك؟ ومن

نبيك وهنا كما قال الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:49:36

لاحظ هنا ايها الاخ الموفق انك تمتحن في القبر واسئلة الامتحان مقدمة اليك من الان اسئلة الامتحان مقدمة الاسئلة التي ستوجه لك في القبر في قبرك ثلاثة مقدمة لك مسبقا - 00:50:01

معطاة لك مسبقا السؤال الاول من ربك؟ السؤال الثاني ما دينك؟ السؤال الثالث من نبيك اسئلة ثلاثة اعطيتها مسبقا واخبرت بها مسبقا وكل من دخل قبره سيسأل عنها. ولهذا وفق الشيخ محمد رحمه الله بافراد رسالة بعنوان الاصول - 00:50:20

ثلاثة وضح فيها ما يتعلق بهذه الاصول اه اجمل توظيح وبينها احسن بيان وشرحها بالادلة من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه قال ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان - 00:50:40

حقا على الله ان يرظيه يوم القيامة قال رواه احمد وابو داوود وابن ماجة باسناد حسن وهذا لفظ احمد اه الشيخ رحمه الله يحسن اسناد الحديث وايضا اه اه يشاركه في هذا التحسين بعض اهل العلم ومن اهل العلم من له كلام - 00:51:08

في اسناده ثم قال وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا صلى الله عليه وسلم وجبت له الجنة - 00:51:28

وهذا فيه دلالة ان هذه الامور الثلاثة من موجبات دخول الجنة الجنة آآ تنال بالرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وهذا الرضا امر يقوم في قلب العبد المؤمن - 00:51:47

امر يقوم بقلب العبد المؤمن من جهة رضاه بالله اه ربا خالقا رازقا له الاسماء الحسنى والصفات العلى معبودا ولا معبودا بحق سواه رضاه بهذا الدين وواطمئنانه اليه وثقته به واقباله عليه ومحافظته على القيام به ورضاه بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:06

التصديق تصديقا باخباره امتثالا لاوامره ابتعادا واجتنابا لما ينهى عنه صلوات الله وسلامه عليه وفي الحديث الثالث قال صلوات الله وسلامه عليه ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه - 00:52:31

وسلم رسولا. نعم قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت - 00:52:52

وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار. ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه ومن قالها ثلاثة اعتق الله ثلاثة ارباعه فان قالها اربعا اعتقه الله من النار. رواه ابو داوود باسناد حسن - 00:53:17

واخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بسند حسن ولفظه من قال حين يصبح اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك - 00:53:37

ورسولك اعتق الله ربعه ذلك اليوم من النار. فان قالها اربع مرات اعتقه الله ذلك اليوم من النار ثم اورد الشيخ رحمه الله هذا الحديث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه في هذا الذكر الذي يقال في الصباح والمساء - 00:53:57

قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت في بعض النسخ زيادة وحدك لا شريك لك - 00:54:20

وان محمدا عبدك ورسولك هنا ايظا آآ نلاحظ كلمة التوحيد والذكر كله هنا يتعلق بهذه الكلمة اشهاد الله واشهاد حملة العرش واشهاد الملائكة وجميع الخلق بانه من اهل التوحيد ومن اهل لا اله الا الله - 00:54:40

الله آآ قال اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك. من المعلوم ان ان حملة العرش من الملائكة فاذا عطف الملائكة على حملة العرش من باب عطف مال هذا العام على الخاص ثم ايظا قوله وجميع خلقك عطف جميع الخلق على الملائكة ايظا من باب عطف العام على الخاص - 00:55:05

فحملت العرش والملائكة داخلون في قوله جميع خلقك فالعطف هنا من باب عطف العام على الخاص آآ في في هذا الذكر يشهد الله

ويشهد حملة العرش ويشهد آآ آآ جميع الملائكة ويشهد جميع آآ المخلوقات انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده - 00:55:33
ورسوله وهذا فيه الشهادة لله تبارك وتعالى بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم ذكر ثواب ذلك ان من قالها مرة واحدة اعتق الله ربعه من النار ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن - 00:55:58
من قالها ثلاثا اعتق الله اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار وهذا فيه دلالة على عظم شأن هذه الكلمة المباركة والعناية بها وتكرارها وترددها وانها من اعظم او - 00:56:19
اسباب عتق العبد ونجاته من النار قال رواه ابو داوود باسناد حسن وهذا الحديث ايضا كسابقه من اهل العلم ما من يحسنه كالشيخ هنا وهو منهم من يتكلم في اسناده نعم - 00:56:38
قال رحمه الله وعن عن عبدالله بن غنام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر - 00:56:57
فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته. رواه ابو داوود والنسائي في عمل اليوم والليلة باسناد حسن وهذا لفظه لكنه لم يذكر حين يمسي واخرجه ابن هبان بلفظ النسائي من حديث ابن عباس - 00:57:17
رضي الله عنهما ثم اورد ايضا هذا الحديث في فيما يقال في في الصباح والمساء قال اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك - 00:57:37
فلك الحمد ولك الشكر وهذا فيه اعتراف العبد التام الكامل بان النعم كلها من الله. سواء النعم التي وصلته هو او النعم التي وصلت لعموم الخلق فما اصبح به من نعمة اي نعمة كانت سواء نعمة الصحة او العافية او الايمان او غير ذلك - 00:57:55
او باحد من خلقك فكل نعمة بي او باحد من خلقك فهي ما منك انت المتفضل وانت المنعم لا شريك لك في ذلك ثم يحمد الله عز وجل ويشكره قال فلك الحمد ولك الشكر - 00:58:20
جاء في هذا الحديث ان من قال هذا الدعاء وهذا الذكر فقد ادى شكر يومه فقد ادى شكر يومه وهذا فيه دلالة ان الشكر يكون بالاعتراف بالنعمة وانها من الله من الله عز وجل فالاعتراف شكر - 00:58:39
ويكون ايضا بتحرك اللسان بشكر المنعم حمدا وشكرا ويكون ايظا بامر ثالث وهو ان تستعمل النعمة في في طاعة المنعم ولا ولا تستعمل في معصيته فشكر النعمة يكون بالاعتراف بها - 00:58:59
وويكون بحمد المنعم وشكره عليها ويكون باستعمالها في في طاعته وما يحب وما يقرب اليه سبحانه وتعالى وهو في هذا الحديث ان هذا يقال في في المساء وان من قاله اذا امسى فقد ادى شكر ليلته - 00:59:19
وهذا الحديث ايضا يحسنه الشيخ وهو من الاحاديث التي هي محل بحث ما من حيث الحكم عليه بالحسن او الضعف من اهل العلم من يحسنه ومنهم من له كلام في اسناده نعم - 00:59:39
قال رحمه الله وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني - 00:59:57
ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي. وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. اخرجه الامام احمد في المسند. وابو داوود والنسائي - 01:00:17
ابن ماجة وصححه الحاكم ثم اورد المصنف هذا الدعاء الذي اه كان لا يدعه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يخبر بذلك راوي الحديث عبد الله بن عمرو كان لا يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح. وهذا فيه دلالة واضحة - 01:00:37
على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على هذا الدعاء كل يوم في الصباح والمساء كان عليه الصلاة والسلام يواظب عليه كل يوم في في الصباح والمساء لا يدعه هذا فيه الاشارة الى تمام - 01:01:02
المواظبة في في صباح كل يوم ومساءه ثم ذكر الدعاء وفيه دعوات عظيمة ومعاني اه جليلة وحسن اه اه التجاء الى الله عز وجل بطلب العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة - 01:01:20

وفيه معاني عظيمة جدا لعل آآ لعله يؤجل الحديث عنها لدرس الغد ونسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا جميعا لكل خير وان وان يلهمنا الصواب وان يجنبنا الزلل وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 01:01:43
وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة تلنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - 01:02:07
والاموات ونسأله تبارك وتعالى ان يغفر لنا اه ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما هو اعلم به منا ونسأله تبارك وتعالى ان يعيننا على العمل بهذه الاذكار والمواظبة عليها نحن ونحن واهلينا وابنائنا ومن نحب - 01:02:26
وان يوفقنا لاتباع سنة نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وان يوفقنا للزوم هديه والاقتداء به. انه تبارك تعالى جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:02:50
هذا يقول هل للصلاة الراتبة اذكار راتبة الجواب مر معنا عند المصنف رحمه الله الاذكار التي تقال دبر الصلاة المكتوبة فالاذكار الراتبة ادبار الصلوات المكتوبة اما السنن الرواتب التي اه تكون بعد الصلاة المكتوبة او قبلها - 01:03:11
حسب ما ورد في السنة فانه ليس بعدها اذكار راتبة وانما الاذكار الراتبة بعد الصلاة المكتوبة كما سبق تبين ذلك وتوظيحه عند المصنف رحمه الله قال يقول السائل ما حكم من دعا بهذا الدعاء اللهم اني اتوسل - 01:03:37
بحق شفاعتي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم الجواب ان هذا التوسل او هذا الدعاء ليس من التوسلات المشروعة واذا كان العبد يريد ان ان يكون من اهل شفاعة النبي - 01:04:00
عليه الصلاة والسلام فليطلبها من الله قال الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. فالشفاعة ملك الله وولا احد يشفع عند الله تبارك وتعالى الا باذنه فمن اراد شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام فليطلبها من الله ولا يفعل - 01:04:18
اه اسبابها من الاخلاص والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان ابا هريرة رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله - 01:04:40
قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وجاء في الحديث الاخر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:04:57
لكل نبي دعوة مستجابة واني ادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا فمن اراد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم شفيعا له يوم القيامة فعليه بالاخلاص - 01:05:11
وعليه بالاتباع للنبي عليه الصلاة والسلام وعليه ان يسأل الله سبحانه ان يشفع فيه النبي كأن يقول في في دعائه اللهم شفع في نبيك اللهم اجعلني ممن يشفع لهم اه نبيك صلى الله عليه وسلم - 01:05:34
هذا يقول امرأة اغتسلت العمرة من الميقات بنية العمرة وفي الطريق الى مكة حاضت فماذا تصنع الجواب انها تواصل السير الى مكة واذا وصلت تنتظر في بيتها حتى تطهر واذا طهرت تغتسل وتتطهر ثم تذهب الى البيت وتؤدي - 01:05:55
عمرتها فهذا يقول ما هي الطريقة الشرعية لتحصين الابناء اذا كان الوالدان بعيدين عنهما الجواب اذا كان الوالد قريبا من الابن والابن لا لا يستطيع ان يتعوذ ضع يده على ناصيته ويقول اعيذك بكلمات الله التامة - 01:06:19
كلها من شر ما خلق او يقول ايضا اعيذكما برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد او يقرأ المعوذتين ويعوضهما بالمعوذتين. واذا كان بعيدا عنهما - 01:06:45
فيعوذهما ولو كان بعيدا كان يقول اللهم اني اعيذهم او اعيذ ابنائي بكلماتك التامة من كل من شر من شر ما خلقت او نحو ذلك يعوذهم ولو كان بعيدا عنهم وتعويد الابناء امر مهم جدا - 01:07:06
تعويذ الابناء والعناية والعناية به امر مهم واذا تعود الابن على الكلام وعرف الحديث يعلم يعلم التعود ويعود على التعوذ بالله تبارك وتعالى ولا سيما صباح كل يوم ومساءه نعم - 01:07:26
يقول هل ترفع اه اليدان والامام يدعو في الخطبة يوم الجمعة ام لا؟ الجواب ان ان رفع اليدين دعاء والامام يخطب عندما يدعو ليس

من السنة ليس من السنة الا اذا استسقى الامام - 01:07:54
الا اذا استسقى الامام طلب السقيا فان من السنة للامام وللمأمومين رفع الايدي اما في الدعوات المعتادة في خطبة الجمعة فان المصلي يؤمن ولا يرفع يديه ليس من السنة رفع اليدين في هذا الموضع - 01:08:12
هذا يقولها المنكر ونكير هما اسمان لا اسماء للملكان اه اللذان يسألان في القبر؟ نعم اه احدهما اسمه منكر والاخر اسمه النكير فهما اسمان لهما وذكر اهل العلم ان هذا الاسم - 01:08:33
فيه دلالة على انهما يأتيان على صورة من كرة يأتيان على صورة من كرة ليست صورة مألوفة ولا صورة معتادة وانما يأتيان على صورة من كرة لم يألفها الانسان ولا - 01:08:54
ولم يعتد عليها وهو جاء في الحديث اسودان ازرقان وجاء في بعض الفاظه سود العيون سود الوجوه زرق العيون وهو الانسان وحيد في في في قبره تحت التراب اهله واقاربه وابناءه كلهم ذهبوا وتركوه مثل ما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مات الميت يتبعه - 01:09:09
وثلاثة يتبعه ثلاثة عمله وماله وولده فيرجع اثنان ويدخل معه واحد الذي يدخل معه في القبر العمل المال لا يدخل في القبر المال يقتسمه الورثة والاولاد البر منهم يأتي ويلحد والده ويدفنه في التراب والا بعض الابناء حتى جنازة والده ما يشهدها ولا ولا يحظرها - 01:09:34
فالبر من الابناء يأتي ويدخل ويهيل على على والده التراب وينصرف فلا يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد. فالذي يبقى العمل والذي يرجع المال والولد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:10:05
- 01:10:33